انها محاسن وتلك قبايح في الشرع كما كانوا يقولون يا مخرب البلدان ويا معاشر مع النسوان وغير ذلك فيمدح بتلك الاوصاف م جرير رضي الله عنه روي مسلم من يحرم من الحرمان وهو متعد الي مفعولين احدهما الضمير المستتر فيه القايم مقام الفاعل العايد الي من الرفق بالنصب مفعوله الثاني اللام فيه لتعريف الحقيقة وهو ضد العنف يحرم الخير علي بناء المجهول اي صار محروما من الخير اللام فيه للعهد الذهني وهو الخير الحاصل من الرفق م ابو هريرة رضي الله عنه روي مسلم عنه من يدخل الجنة ينعم بفتح الياء والعين اي يصيب نعمة ولا يباس بفتح الهمزة اي لا يفتقر وفي بعض النسخ بضمها اي لا يري شدة قيل الصواب هو الاول وهذا تاكيد لما قبله وانما جيء بالواو للتقرير كقوله تعالي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا تبلي بفتح حرف المضارعة واللام ثيابه ولا يفني شبابه خ ابو هريرة رضي الله عنه روي البخاري عنه من يرد الله به خيرا تنوينه للتنويع والجار والمجرور حال عنه اي خيرا ملتبسا به يصب منه روي مجهولا اي يصير ذا مصيبة وهي اسم لكل مكروه ومعلوما اي يجعل الله ذا مصيبة ليطهره بها من الذنوب والضمير في منه علي التقدير بن عائد الي الخير ومن في منه بمعني الاجل قال الطيبي الرواية الاولي احسن الادب كما قال الله تعالي حكاية عن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين ولم يقل امرضني وقيل يصب من الاصابة بمعني الوصول وضميره يعود الي من وضمير منه الي الله والمعني الاول اظهر ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه من يرد الله به خيرا تنكيره للتفخيم يفقهه في الدين اي يجعله عالما بالاحكام الشرعية ذا بصيرة فيها بحيث يستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة م ابو هريرة روي مسلم عنه من يسر علي معسر هذا باطلاقه يشمل الحربي والذمي والمستامن والتيسير عليه اعم من ان يكون بالتاخير في مطالبة الدين عنه او بالتصدق عليه او بابراء عما عليه يسر الله عليه في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه عن الشدايد والاخرة بتسهيل الحساب عليه ومن ستر مسلما اي عيوبه او بدنه ستره الله تعالي في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وهذا تعميم بعد التخصيص ما هنا بمعني المدة اي مدة كون العبد في عون اخيه او موصولة يعني والله في عون العبد الذي كان في عون اخيه ويجوز ان يكون كان زائدة والمظهر وهو العبد وضع موضع المضمر استعطافا وايذانا بان الصنيع محمود اذا عان اخاه والله اولي ان يظهر لطفه ورواية القضاعي ومن ستر علي اخيه م جابر رضي الله عنه روي مسلم عنه من يصعد الثنية وهو الطريق العالي في الجبل ثنية بدل مما قبلها او عطف بيان المرار وهو بالحركات الثلث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية فانه يحط عنه ما حط اي مثل الذي حط عن بني اسرايل لعل تلك الثنية كان صعودها شاقا علي الناس لما فرها

من العدد

من العدو او لصعوبة طريقها فلهذا احط عنه ما حط عن بني اسرائيل وهذا غاية المبالغة في حط ذنوب ذلك الصاعد والخطيئة للمؤمن كيف تكون مثل خطيئتهم العظيمة حين خالفوا امر موسي عليه السلام وعبدوا العجل ومن الاستفهامية هذا مبتدا خبره محذوف اي من الاستفهامية في الاحاديث المذكورة بعد هذا م ابو هريرة رضي الله عنه روي مسلم عنه من اصبح منكم اليوم صايما اصبح بمعني صار وصايما خبره او بمعني دخل في الصباح فتكون تامة وصايما حال من ضميره قال ابو بكر انا قال اي النبي عليه السلام فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال اي النبي عليه السلام فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال اي النبي عليه السلام فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اجتمعن اي الخصال المذكورة من الصيام وغيره علي التعقيب المذكور في يوم واحد في امرئ الا دخل الجنة قال القاضي معناه دخل بلا محاسبة والا فمجرد الايمان يكفي لمطلق الدخول ق جابر رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه من رجل يتقدمنا من مبتداء ورجل خبره ويتقدمنا صفة لرجل وانما لم يقل من يتقدمنا اشارة الي ان ذلك من فعل الرجال وفيه زيادة تحريض علي ما يجيء بعده من الامداد فيمدر الحوض اي يصلحه بالمدر لئلا يخرج منه الماء فيشرب بالنصب علي تقدير ان وبالرفع عطف علي يمدر ويسقينا قدم شربه علي سقيه اشارة الي ان تقع عمله يرجع الي نفسه ايضا فينبغي ان لا يتهاون فيه قالوا حين دنا اي قرب من ماء من مياه العرب م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه من قتل الرجل يعني عينا هذا تفسير الرجل اي جاسوسا من المشركين فيه دليل علي ان الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حل قتله فان كان العين معاهدا قال مالك ينتقض عهده فيجوز قتله وقال الجمهور لا ينتقض وان كان مسلما يعزره الامام وقال بعض يقتل ان لم يتب قالوا ابن الاكوع قال فسلبه اجمع قال احمد لا يكون السلب للقاتل اذا لم يبارز المقتول وفي الحديث احتجاج عليه لان الظاهر ان سلمة قتله فجاءة اعلم ان المص اخرج هذا الحديث من مسلم وهو متفق عليه كذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ق جابر رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذي الله اي اولياءه ورسوله قال كان ذلك اللعين يهوديا شاعرا وكان ممن عاهد رسول الله ثم نقض العهد ولحق مكة وكان يهجو النبي عليه السلام واصحابه ويحرض عليهم الكفار وكلما بلغ حسان بن ثابت رضي الله عنه نزوله في بيت بمكة هجا اهل البيت فينبذ اهله فلما لم يجد ماوي فيها قدم المدينة فبلغ النبي عليه السلام قدومه وقال الحديث معناه من كاين لقتله فذهب اليه نفر ليلا فقطعوا راسه فحملوه معهم فلما بلغوا البقيع كبروا وقد قام عليه السلام يصلي تلك الليلة في المسجد فلما سمع تكبيرهم عرف ان قد قتلوه فوجد راسه عند باب المسجد فقال عليه السلام افلحت الوجوه فحمد الله علي قتله م انس رضي الله عنه روي مسلم عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)